

الخصائص

وبُلْهَنْدِيَّة وسُحْفَنْدِيَّة وكذلك عَرَقُوه وتَرَقُوه وَقَلَانْدُسُوه وقَمَحْدُوه فأما رَبَاعِيَّ وَثَمَانِيَّ وَشَدَاجِيَّ فإنما احْتَمِلَ ذلك فيه للفرق بين المذكَر والمؤنَّث في رَبَاعِيَّة وَثَمَانِيَّة وَشَدَاجِيَّة وأيضا فلو زادوا الواو طَرَفَا لوجب قلبها ياء ألا تراها لمَّا حذفت التاء عنها في الجمع قلبوها ياء قال .

(اهل الرياطِ البِيض والقَلَانْدُسِي ...) وقال المجنون .

(وبِيض القَلَانْدُسِي من رجال أطاول ...) وقال .

(حتى تَقْضَى عَرَقِيَّ الدُّلِيَّ ...) .

وأیضا فلو زیدت هذه الحروف طَرَفَا للمدِّ بها لانتَقَص الغرضُ من موضع آخر وذلك ان الوقف على حرف اللين يَنْقُصُه وَيَسْتَهْلِكُ بعض مَدَّةٍ ولذلك احتاجوا لهنَّ إلى الهاء في الوقف لِيَبْدِيَنَّ بها حرفُ المدِّ وذلك قولك وَاَزَيْدَاهُ وَاغْلَا مَهْمُوهُ وَاغْلَامُ غَلَامِيهِ وَهَذَا شَيْءٌ اعْتَرَضَ فَقَلْنَا فِيهِ وَلَمْ نَعُدْ